

Transvaginal ultrasonography of the endometrium in women with postmenopausal bleeding is it always necessary to perform an endometrial biopsy

Khaled Moustafa Beltagy

يعتبر النزيف الرحمي بعد سن الأيام غرضا خطيرا لأنه قد يكون إنذار ينبع عن وجود أورام سرطانية ولذلك فإنه لابد من التقييم الكامل لكل حالة نزيف رحمي بعد سن الأيام ووجد أن هناك أسباب أخرى لحالات النزيف بعد سن الأيام بجانب الأورام السرطانية فضمور البطانة الرحمية إلى جانب إلتهاب التجويف الرحمي واستخدام الهرمونات لعلاج أعراض سن الأيام من الأسباب الأخرى للنزيف بعد سن الأيام. وكانت أقدم الطرق للتشخيص هو استخدام عملية الكحت للبطانة الرحمية معأخذ عينة وتحليلها هستوباتولوجي، ولكن بعد تطور استخدام الأشعة فوق الصوتية أستخدمت الأشعة التليفزيونية المهمبلية لتحديد سمك البطانة الرحمية والمساعدة في تشخيص الأورام السرطانية الرحمية حسب سمك البطانة الرحمية، ومع تطور العلم أستخدم المنظار الرحمي لتشخيص أسباب النزيف بعد سن الأيام مع تحديد المنطقة التي يأخذ منها العينة للفحص الباثولوجي. طريقة البحث: أجري هذا البحث على مائة سيدة يعانون من نزيف رحمي بعد سن الأيام وقد تم تقسيم السيدات حسب سمك البطانة الرحمية إلى أقل من أو يساوي 4 مم وأكثر من 4 مم، وأجرى لجميع السيدات عملية كحت معأخذ عينة من البطانة الرحمية. نتيجة البحث: وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن سن الأيام في حالات لدراسة تتراوح بين 45 - 71 عاماً بمتوسط عمراً 54.27 عام ومعامل تغير + 7.36 وذلك عندما كان سمك البطانة الرحم أقل من أو يساوي 4 ويتراوح السن بين 45 - 81 بمتوسط عمر 58.49 ومعامل تغير 9.44 عندما كان سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللي ووجد أيضاً أن الفترة بين سن الأيام وحدوث النزيف تتراوح بين 1- 16 سنة بمتوسط 5.73 ومعامل تغير 4.43 عندما كان سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللي وتتراوح بين 1- 20 سنة بمتوسط 8.09 ومعامل تغير 5.76 عندما كان سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللي ووجد أيضاً أن 30 حالة من الحالات الموجودة سمك البطانة الرحمية عن طريق الأشعة المهمبليه فوق الصوتية سمك البطانة الرحمية بهم أقل من أو يساوي 4 مللي وبالتحليل الهستو باثولوجي لتلك الحالات وجد أن 24 منهم أظهر التحليل أن هناك ضمور في البطانة الرحمية و 6 حالات منهم وجد أن البطانة الرحمية في مرحلة الإفراز وجد أيضاً أن 70 حالة من الحالات الموجودة سمك البطانة الرحمية عن طريق الأشعة المهمبليه فوق الصوتية سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللي وبالتحليل الهستو باثولوجي لتلك الحالات وجد أن 14 حالة تعاني من سرطان رحم وأن 28 حالة تعاني من تضخم في البطانة الرحمية وأن 6 حالات تعاني من ضمور في البطانة الرحمية وأن 4 حالات تعاني من التهاب مزمن في البطانة الرحمية وأن 8 حالات تعاني من تضخم البطانة الرحمية مع خلل في الخلايا وأن 6 منهم أن البطانة الرحمية في مرحلة الإفراز وأن 4 حالات منهم وجد عنقود رحمي في الدراسة وجد أيضاً أن 26 حالة حدث لها نزيف رحمي بعدن الأيام مرة واحدة و 4 حالات متكررة عندما كان سمك البطانة الرحمية أقل من أو يساوي 4 مللي وأن 4 حالات نزيف رحمي بعد سن الأيام مرة واحدة و 66 حالة نزيف متكرر كان سمك البطانة الرحمية أكثر من 4. ولذلك ونتيجة لهذه الدراسة ينصح بعدم أخذ عينة رحمية من السيدة التي تعاني من نزيف بعد سن الأيام عندما تكون سمك البطانة الرحمية عن طريق الأشعة المهمبليه فوق الصوتية أقل من أو يساوي 4 وذلك لأن نسبة وجود سرطان رحمي عند هذا المستوى = 0%.